استخدام المنهج شبه التجريبي في دراسات الإعلام التربوي: رؤية نقدية تحليلية في الفترة من 2008حتى 2020

إسراء منصور عبدالشافي عبدالقادر[1]، جيهان سيد أحمد يحيى[2]، عبد المحسن حامد أحمد عقيلة

[1]باحثة دكتوراة بكلية التربية النوعية جامعة المنيا

[2] وكيل كلية الإعلام بجامعة 6 أكتوبر للدراسات العليا استاذ الاذاعة والتلفزيون المساعد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر

[3] استاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بكلية التربية النوعية جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.63070.1256

المجلد السابع . العدد 36 . سبتمبر 2021

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

استخدام المنهج شبه التجريبي في دراسات الإعلام التربوي: رؤية نقدية تحليلية في الفترة من 2008 حتى 2020

مستخلص البحث:

سعت الدراسة إلى رصد وتوصيف الدراسات التجريبية التي أُجيزت بأقسام الإعلام التربوي في كليات التربية النوعية بالجامعات المصرية عينة الدراسة، والكشف عن نقاط القوة والضعف في دراسات وبحوث الإعلام التربوي في الكليات التي تم رصدها. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج التحليل البعدي، وتمثل مجتمع الدراسة في الدراسات التجريبية العلمية ماجستير ودكتوراه في (جامعةعين شمس، جامعة المنيا، جامعة المنوفية، جامعة بنها، جامعة دمياط، جامعة المنصورة، جامعة بورسعيد، وجامعة الزقازيق) واعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون كأداة أساسية لجمع البيانات. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي التنوع الموضوعي الذي تتمتع به دراسات الإعلام التربوي، وتكاملها مع التخصصات الأخرى، مع حاجة أقسام الإعلام التربوي لتطوير خططها البحثية لتتماشى مع التطورات الحالية، والإعلان عن تلك الخطط للباحثين وهو ما يجعلها تراعي الأخطاء السابق ذكرها من تكرار الموضوعات، وضعف التعرض لموضوعات أخرى.

الكلمات الرئيسة:

الإعلام التربوي، دراسات تجريبية، تحليل بعدي، دراسة نقدية، دراسة تحليلية.

The Use of Quasi-Experimental Approach in Educational Media Studies: An Analytical Critical Vision from 2008-2020

Abstract

The study sought to monitor and characterize the experimental studies that were approved by the educational media departments in the Faculties of Specific Education in Egyptian universities, and to uncover the strengths and weaknesses of the educational media studies and research in the faculties that were monitored. This study belongs to descriptive studies and depends on the dimensional analysis method, and the study community is represented in scientific experimental studies, masters and doctorate degrees in (Ain Shams University, Minia University, Menoufia University, Benha University, Damietta University, Mansoura University, Port Said University, Zagazig University) and the study relied on Content analysis form as a basic tool for data collection.

Among the most important findings of the study:

Subjective diversity: where the subjects of educational media studies were characterized by great diversity, which reflects the richness of this research specialization and indicates the need for more efforts to weigh the topic from all its fields.

Integration with other disciplines: which is reflected in educational media studies topics with other disciplines such as psychological, social and other disciplines.

−The study found that the majority of experimental studies in educational media departments did not rely on a theoretical approach to study these effects.

The educational media departments need to develop their research lines in line with the current reality, and announce these plans to researchers, which makes them take into account the aforementioned errors of repetition of topics, and lack of exposure to other topics.

Key words:

Educational media, empirical studies, Meta analysis, critical study, analytical study.

مقدمة البحث:

تميَّزت العقود الماضية من هذا القرن بظاهرةٍ جديدةٍ لم تكن ذات أهمية فيما سبق، والمُتمثلة في: الاهتمام بالبحث العلمي في شتى مجالات المعرفة، وقد زاد هذا الاهتمام مؤخرًا نتيجة اقتناع الكثيرين بأن البحث العلمي وسيلةٌ مهمةٌ من وسائل التنمية والتقدم، هذا الاهتمام المتزايد بالبحوث والدراسات العلمية جعلنا نمتلك ثروة وتراثًا معرفيًّا كبيرًا.

ويُعدَّ الإعلام التربوي أحد تلك العلوم البينيّة التي شهدت اهتمامًا متزايدًا على صعيد البحوث العلمية، فأصبحت المكتبات العلمية والمؤتمرات المحلية والدولية تزخر بالكثير من البحوث والدراسات في مجال الإعلام التربوي.

وأحد أهم تلك الدراسات، هي الدراسات شبه التجريبية التي ترتكز كليًّا على دراسة الأدلة التجريبية المتحققة والملموسة فعلًا للخروج باستنتاجاتٍ دقيقةٍ، ويسهل التحقق منها، ويهدف المنهج التجريبي بشكل عام إلى تجميع البيانات وتبويبها وتصنيفها بطريقة تؤدي إلى تحديد الفروض العلمية والتحقق فى صحتها.

وبناءً على ذلك ظهرت الحاجة إلى أسلوب علمي مقنن يكشف عن العلاقة بين نتائج الدراسات المختلفة وتوصيفها وتحليلها، والوقوف على مدى الإفادة منها وتحقيق التكامل فيما بينها، وهو أسلوب التحليل البعدي "Meta-Analysis" ، وتهدف بحوث التحليل البعدي إلى تقويم دقيق للمواد التي نُشرت بالفعل؛ إذ تتناول بالتنظيم والتكامل والتقويم البحوث والدراسات السابق نشرها.

لذا تستهدف هذه الدراسة تحليل الدراسات شبه التجريبية التي أجيزت بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية المختلفة لمحاولة توصيفها، ورصدها، وتحديد اتجاهاتها.

مشكلة الدراسة:

يزخر مجال الإعلام التربوي بوجود عدد كبير من رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه التي أجيزت بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية المختلفة في مصر من ضمنها الدراسات شبه التجريبية؛ مما ولَّد كمًا معرفيًا هائلًا في هذا المجال، ويحتاج هذا الوعاء الذي يحوي ذلك الكم المعرفي إلى إجراء عمليات مراجعة له من حين لآخر؛ للتعرف على خصائصه وتقويم مسيرته، وفي حدود علم الباحثة فهذا الميدان يفتقر إلى وجود مثل هذا النوع من الدراسات.

وبذلك يُمكن بلورة مُشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما هي نتائج التحليل البعدي للدراسات شبه التجريبية بأقسام الإعلام التربوي؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما واقع الإنتاج العلمي في الدراسات شبه التجريبية التي أجيزت بأقسام الإعلام التربوي المختلفة من حيث فئاته (ماجستير ودكتوراة)؟

2- ما أكثر الجامعات منحًا لرسائل الماجستير والدكتوراة بالنسبة للدراسات شبه التجريبية التي أجيزت بأقسام الإعلام التربوي المختلفة؟

3- ما مواصفات الباحثين من حيث النوع والموقع الوظيفي؟

4- ما أهم المجالات البحثية التي تبنَّتها الدراسات موضع التحليل؟

5- ما الأدوات البحثية، وما التصميمات التجريبية المُستخدَمة بتلك الدراسات؟

6- ما أنواع العينات المستخدمة، وما طبيعة الفئات المستهدفة؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1) رصد وتوصيف الدراسات شبه التجريبية عينة الدراسة، بما يتيح تقديم وتحديد مؤشرات يمكن الاسترشاد بها في بحوث مجال الإعلام التربوي.

2) محاولة تصنيف التراث العلمي من الدراسات شبه التجريبية التي أُجيزت في مجال الإعلام التربوي وفقًا للنظريات والعينات والأدوات المستخدمة.

3) الكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف في الدراسات شبه التجريبية بأقسام الإعلام التربوي في الكليات التي تم رصدها.
4) محاولة المساهمة في إرساء أساس لتقليد علمي يسمح بالتواصل الدائم مع ذالك التراث العلمي الذي يزخر به مجال الإعلام التربوي، الأمر الذي يؤدي إلى إثراء هذا التراكم المعرفي والعلمي.

أهمية الدراسة

- الندرة الملحوظة في استخدام منهج التحليل البعدي بدراسات الإعلام التربوي في ظل الاتجاه المتزايد لاستخدامه في مختلف العلوم التربوية بشكل عام.
- تعد هذه الدراسة بمثابة خارطة طريق للباحثين في الإعلام التربوي، حيث يخرج الباحث منها بتصنيف يوضح نقاط القوة والضعف في هذه الدراسات.
- مرور مدة ليست بالقصيرة على بدايات دراسات الإعلام التربوي وهو ما يجعل من المهم أن نعرف إلى أين وصلت تلك الدراسات وخاصة التجريبية منها.
- توجيه وإرشاد الجهود البحثية الخاصة ببحوث ودراسات الإعلام التربوي، وتوجيه هذه البحوث للبحث في القضايا والمشكلات المُلحة تجنبًا لدراسة أو معالجة موضوعات متكررة.

نوع ومنهج الدراسة

نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة تحت إطار البحوث الوصفية Descriptive؛ إذ تسعى هذه الدراسة لرصد وتوصيف وتحليل الدراسات شبه التجريبية التي أجيزت بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية المختلفة.

منهج الدراسة:

تقع هذه الدراسة منهجيًا في إطار بحوث التحليل البعدي أو "Meta Analysis"، وهو أسلوب منهجي يقوم على المسح التحليلي الشامل للبحوث العلمية المنجزة بالفعل، والهدف الرئيس من استخدام هذا التحليل، هو إعادة استقراء البيانات والظواهر المختلفة بهدف رصد العوامل التي تحكم الظواهر وتحليلها، حيث يمثل المستوى الثاني من

تحليل الدراسات مرحلة التقويم التي تضطلع بمهام رصد الإيجابيات فتدعمها، فضلًا عن توجيه أوجه فيها(Bangert-Drowns and Rudner 1991).

وتعتمد هذه الدراسة على تطبيق منهج التحليل البعدي كمنهج وصفي تحليلى، وليس منهجًا تحليليًا إحصائيًا؛ وذلك لصعوبة قياس حجم الأثر بالدراسات موضع التحليل؛ وذلك لأن كل دراسة تتمثل في استراتيجيات ومقاييس مختلفة، وكذلك عينات متباينة، وهذه قضية شائعة في أبحاث التحليل البعدي بالعلوم الاجتماعية(Lipsey and Wilson 2001)*، ورغم ذلك فتطبيق خطوات التحليل البعدي على تلك الدراسات باستخدام التحليل الكمي والكيفي لتلك الدراسات يعطينا مؤشرات أساسية عن تلك الدراسات ومواصفاتها، ونقاط القوة ومواطن الضعف بها.

عينة الدراسة

تم إجراء حصر شامل لدراسات الماجستير والدكتوراه شبه التجريبية التى تمت إجازتها في أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية التي تحوي قسمًا للدراسات العليا وهي جامعات (عين شمس، المنيا، المنصورة، دمياط، بنها، المنوفية، بورسعيد، والزقازيق) وذلك في الفترة من 2008–وهو تاريخ أول رسالة شبه تجريبية أجيزت– إلى 2020، وبلغ عدد تلك الدراسات 55 دراسة.

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون كأداة أساسية لجمع البيانات وقد تم عرض هذه الاستمارة على عدد من أساتذة الإعلام ومناهج البحث للتأكد من دقتها ووفائها بأهداف البحث، إضافة إلى استخدام التحليل الكيفي لمقارنة ونقد الأطر المنهجية والنظرية ومقارنة نتائج الدراسات موضوع التحليل.

* تكررت تلك الظاهرة في دراسات وأبحاث مختلفة منها:_

-Ahmed, S., & Matthes, J. (2017). Media representation of Muslims and Islam from 2000 to 2015: A meta-analysis. International Communication Gazette, 79(3), 219-244.

- helley Boulianne (2009) Does Internet Use Affect Engagement? A Meta-Analysis of Research, Political Communication, 26:2, 193-211.

-عبدالمقصود، منى مجدى فرج. (2013). الدراسات الاعلامية المصرية فى مجال وسائل الاعلام الجديدة خلال العقد الاول من القرن الحادى والعشرين: دراسة تحليلية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام: جامعة القاهرة - كلية الإعلام - مركز بحوث الرأي العام، مج12، ع4 ، 83 - 120.

مصطلحات الدراسة:

التحليل البعدي:

هو أسلوب تحليل إحصائي لنتائج مجموعة من البحوث في مجال ما بهدف استقراء تعميمات مفيدة من البيانات والنتائج التي توصلت إليها هذه البحوث(GLASS 1976).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه "أسلوب علمي منظم يهدف إلى توصيف، تلخيص، واستخراج المعلومات من البحوث والدراسات التي أنجزت في مجال الإعلام التربوي".

الإعلام التربوي:

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه إعلام متخصص يبذل فيه الجهود من أجل غرس القيم والمبادئ التربوية والأخلاقية والاجتماعية بإستخدام وسائل الإعلام العامة من (إذاعة، صافحة، تليفزيون، إنترنت، ...) أو من خلال أدواته المتخصصة داخل جدران المدرسة من (الصحافة المدرسية– الإذاعة المدرسية– التليفزيون المدرسي–...).

المدخل النظري للدراسة (أسلوب التحليل البعدي Meta-Analysis):

التحليل البعدي عملية تجميع للبيانات من سلسلة من دراسات منفصلة حول موضوع محدد أو في مجال معين، وذلك للخروج بنتائج تمكن الباحث من رصد ما توصلت إليه هذه الدراسات، كما يوفر إطارًا منهجيًا حول المناهج والأدوات والأطر المعرفية الي اسخدتها تلك الدراسات(Çoğaltay and Karadağ 2015)، فهو أسلوب علمي قائم على تحليل نتائج الدراسات التي تدور في إطار موضوعي واحد، من أجل تقديم مسح شامل لهذا المجال.

ويضيف بعض العلماء أهمية أخرى لاستخدام أسلوب التحليل البعدي في مراجعة الأدبيات العليمية، وهي المساهمة في توضيح الارتباك في نتائج الأدبيات العلمية، ودراسة الحجج المنهجية، وتوفير مراجعة شاملة للمنطلقات النظرية(Gayle et al. 2010)، كما أنه لم يعد مجرد تطبيق لمجموعة من الإجراءا الاحصائية، وإنما يتخطى ذلك بكثير حيث يتم عمل مسح للدراسات المعنية بالظاهرة محل الدراسة، وفحص الإطار النظري لتلك الدراسات، وكذلك مشكلة البحث والفروض وإجراءات

الدراسة، ثم وضع المعايير والضوابط لاستخلاص الدراسات التي تخضع نتائجها لإعادة التحليل واتخاذ القرارات المناسبة(سكران 2006).

وعلى الرغم من اتفاق معظم الباحثين على أهداف منهج وأسلوب التحليل البعدي، إلا أنه لا يمثل أسلوبًا واحدًا يلتزم به هؤلاء الباحثون، وإنما هو عبارة عن مظلة يندرج تحتها العديد الأساليب والاستراتيجيات التي تسعى إلى تحقيق هذه الأهداف (أبوهاشم 2005).

مدخل نظري للإعلام التربوي:

يعد "**الإعلام التربوي**" أحد أهم العلوم الاجتماعية حديثة النشأة نسبيًا؛ إذ يجمع هذا العلم بين كل من علوم ومؤسسات الإعلام والتربية، أي يجمع بين شقَّيْ الرَّحى في التنشئة والثقافة والتحضر بأي بلد. فالإعلام والتربية عمليتان اجتماعيتان من طبيعة واحدة؛ حيث إن كلًا منهما جزءٌ من عملية غير مادية شاملة، ومن هذه العلاقة القوية بين الإعلام والتربية نشأ "الإعلام التربوي".

مفهوم الإعلام التربوي

يُعد وضع تعريف جامع مانع للإعلام التربوي من الأمور الصعبة جداً ذلك لأن مصطلح الإعلام التربوي حديث نسبيًا، وظهر كمصطلح علمي بين المتخصصين عندما بدأت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) تستخدمه في أواخر السبعينيات وبداية التسعينيات(سعدالدين 1995).

ولا يوجد تعريف محدد للإعلام التربوي يحظى بإجماع بين الباحثين، بل إن ثمة فروقًا بين التعريفات المُقدَّمة له، وربما يعود ذلك إلى حداثة الأبحاث في مجال الإعلام التربوي، واتساع هذا المفهوم، وتداخله في كثير من المجالات والأنشطة الإنسانية، وربما أيضًا لأن غالب الدراسات التي أجراها المتخصصون لم تناولت الإعلام التربوي من زوايا مختلفة ولم يتم التعامل معه كمصطلح أو مفهوم من قِبَل ذوي الاختصاص والمؤسسات ذات العلاقة به(خضر 2018).

إلا أنه يمكننا التطرق إلى بعض التعريفات التي تناولت مصطلح الإعلام التربوي من عدة زوايا، **فاصطلاحًا:** "هو عملية نقل المعلومات والمشاهد النقية من

مكان أو زمان لآخر لتحقيق الأهداف التربوية عن طريق الكلمة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية أو التحليلية أو المجسمة بصفة دورية"(الضبع 2009).

وعرّفه الدريس بأنه "الجهد المبذول من أجل تكوين اتجاهات إيجابية لدى المجتمع، وبث وإشاعة المفاهيم والقيم التربوية داخل خلايا المجتمع: المدرسة – البيت– الشارع، من أجل تطوير وتنمية المجتمع، مستفيدًا من وسائل الاتصال والتقنية(دريس 2004).

كما عرفه محمود أبو سمرة بأنه "استثمار وسائل الاتصال من أجل تحقيق أهداف التربية في ضوء السياستين التعليمية والإعلامية للدولة"(أبوسمرة 2010).

أما محمود حسن اسماعيل فقد عرّف الإعلام التربوي بأنه "كل ما تبثُّه وسائل الإعلام المختلفة من رسائل إعلامية ملتزمة، تسعى للقيام بوظائف التربية في المجتمع، من نقل للتراث الثقافي، وغرس مشاعر الانتماء للوطن، بحيث تتمكن مختلف فئات المجتمع من إدراك المفاهيم، أو اكتساب المهارات، والتزود بالخبرات، وتنمية الاتجاهات، وتعديل السلوك"(اسماعيل 2011).

أهمية الإعلام التربوي

فيما يلي نعرض لعدد من النقاط توضح مدى أهمية الإعلام التربوي:-

- تنبع الأهمية الكبرى للإعلام التربوي من أهمية "الإعلام" و "التربية" ذاتهما، ومن طبيعة العلاقة بين تلك العِلمين الكبيرين، فالتكامل ما بين كافة المؤسسات التربوية والإعلامية، هو ذاته مكمن قوة وأهميةٍ للإعلام التربوي.
- الانفجار المعرفي الهائل في المعلومات التي ترِد إلى أفراد المجتمع وتترك فيهم آثارًا مهمة. ولاسيما النشء؛ مما أدى إلى زيادة أهمية الإعلام التربوي المنوط به فلترة هذه المعلومات بما يتناسب مع قيم ومعتقدات وثقافة المجتمع وأساليب التربية فيه(الضبع 2009).
- تتضح أهمية الإعلام التربوي في التربية الشاملة والمتكاملة للناشئة، إضافة إلى إبراز القدوة الصالحة الجديرة بأن يقتدي بها أبناء المجتمع.

- يسهم الإعلام التربوي بوسائله المتطورة بتكوين الاتجاهات الإيجابية، وبث وإشاعة القيم التربوية داخل خلايا المجتمع: المدرسة، والبيت، والشارع، من أجل التوعية بالسلوكيات الإيجابية وكيفية تحقيقها(Kazak et al. 2017).

وظائف الإعلام التربوي

يؤدي الإعلام التربوي مجموعة من الوظائف كما ذكر "رفاعي"(رفاعي 2008) وهي:

1- **الإعلام:** نقل الأخبار التي تشمل معلومات عن الأحداث الجارية وعن الأفكار والآراء الصحيحة والصادقة سواء في المجتمع العام أو المدرسة.

2- **التثقيف:** يقصد به زيادة المعرفة فيما يتعلق بنواحي الحياة العامة، وتساعد هذه الزيادة على إشباع أفق الفرد وفهمه لما يدور حوله من أحداث وقضايا، ويسهم الإعلام التربوي في التثقيف الاجتماعي والأخلاقي والتربوي.

3- **تنمية الوعي الإعلامي:** يقوم الإعلامي التربوي بتنمية القدرات المختلفة للتلاميذ في المراحل السِّنية المختلفة من خلال التعرض بوعي وسائل الإعلام ليتفهموا هذا الاستخدام وهذا التعامل بعقول ناضجة متفتحة وأفكار واعية.

4- **غرس القيم التربوية:** وذلك من خلال متابعة سلوكيات التلاميذ داخل المدرسة، وذلك من خلال غرس القيم والأخلاق الكريمة مثل احترامه لوالديه، وحبه لزملائه، وولائه لوطنه، متصفاً بصفات المسلم الكريم والعربي الأصيل.

5- **التفاهم والتكامل:** تقوم وسائل الإعلام التربوي بمساندة البرامج التربوية وهي بمثابة قنوات تستهدف الوصول بين التلاميذ والمدرسين والإدارة المدرسية.

6- **التسلية والترفيه:** من وظائف الإعلام التربوي التسلية والتثقيف الهادف من خلال إعطاء البرامج الجادة لمسة ترفيهية.

ويشير كل من كارير وفرانكفورت إلى أن أهم الوظائف والأدوار المنوط بالإعلام التربوي القيام بها هي إبراز المشكلات السلوكية (الأخلاقية) والتوعية بضرورة تجنبها، وتقديم نماذج هادفة تجعل الطفل متمسكا بثقافة وسلوكيات مجتمعه ، وتؤدي بالضرورة إلى تعديل السلوك وتوجيهه(Lehmann 2016).

مشكلات الإعلام التربوي بشكل عام ومعوقات تطوره:-

يعاني الإعلام التربوي من العديد من المشكلات والتحديات التي تعوقه في سبيل تحقيق أهدافه المنشودة، ومن أهم تلك المشكلات ما يأتي:-

- **مصطلح الإعلام التربوي(أحمد 1995):** تعتبر المشكلات الاصطلاحية، والمشكلات الناتجة عن المعاني المختلفة، من المشكلات الأساسية في مجال البحوث الإنسانية، وإن محاولة تحديد مفهوم الإعلام التربوي تستدعي بالضرورة القدرة على التمييز بين كل من: مفهومي الإعلام والاتصال، من ناحية، والتربية والتعليم من ناحية أخرى.
- **عدم تواجد الإعلام التربوي في وسائل الإعلام العامة** في المجتمع "سينما، مسرح، راديو، صحافة" وتغافل المسئولين عن مدى أهمية وجوده في تلك الوسائل؛ ليتحقق به التكامل الفعلي بين الإعلام والتربية.
- **التخطيط للإعلام التربوي وتمويله**(مقيبل 2018):

أ- عدم وجود خطط وطنية شاملة، تحدد أهداف الإعلام التربوي، وأولوياته المرتبطة بالظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع.

ب- يفتقر الإعلام التربوي إلى وجود نظام متكامل يجمع كافة الأجهزة، والجهات المعنيَّة به في مؤسسة واحدة تخطط له، وتتابع تنفيذه .

- **الفصل التام بين الجانب الأكاديمي والتطبيقي:** فمن خلال دراسة الباحثة ترى أن ما يدرسه طالب الإعلام التربوي بالكلية يختلف بشكل كبير عن سوق العمل الفعلي والمجال التطبيقي، علاوة على أن الدراسة عبارة عن مجموعة من المواد الإعلامية، إضافة إلى بعض المواد التربوية، دون ربط حقيقي بين الاثنين، ودون تدريب للطالب على استثمار كلٍّ منهما في خدمة الآخر.

نتائج الدراسة ومناقشتها:-

يمكن عرض نتائج الدراسة وفق الإجابة على تساؤلاتها وهي كالتالي:-

التساؤل الأول:

ما واقع الإنتاج العلمي في الدراسات شبه التجريبية التي أُجيزت بأقسام الإعلام التربوي المختلفة من حيث فئاته (ماجستير ودكتوراه)؟

جدول رقم (1) توزيع الدراسات موضع التحليل من حيث الفئات (ماجستير، ودكتوراه)

الجامعة / نوع الرسالة	شمس عين	المنصورة	المنيا	بورسعيد	الزقازيق	المنوفية	بنها	دمياط	إجمالي	النسبة
ماجستير	1	9	5	1	1	3	4	2	26	%47,3
دكتوراه	4	11	1	1	1	4	1	6	29	%52,7
إجمالي	5	20	6	2	2	7	5	8	55	%100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن عدد الدراسات شبه التجريبية التي أجيزت بأقسام الإعلام التربوي منذ عام 2008 بلغت (55) دراسة وهي نسبة ليست بالكبيرة، ولا تضاهي أهمية المنهج شبه التجريبي ذاته ومدى فاعليته ودقة نتائجه.

كما تُظهر النتائج تقارب النسب بين أعداد رسائل الماجستير والدكتوراه شبه التجريبية التي أُجيزت بأقسام الإعلام التربوي، فقد بلغت أعداد رسائل الدكتوراه (29) دراسة يمثلوا نسبة (52,7%) من إجمالي الدراسات، وبتفوق بسيط جدًا على رسائل الماجستير والتي بلغ عددها (26) دراسة تمثل نسبة (47,3%) من إجمالي حجم عينة التحليل، وربما يعود ذلك التفوق البسيط لرسائل الدكتوراه إلى الخبرة التي يكتسبها الباحث أثناء إجراءه لبحث الماجستير والذي يدفعه لتبنِّي مناهج قد تبدو أكثر صعوبة.

التساؤل الثاني:-

ما أكثر الجامعات منحًا لرسائل الماجستير والدكتوراة بالنسبة للدراسات شبه التجريبية التي أُجيزت بأقسام الإعلام التربوي المختلفة؟

تبين بالتحليل تباين إنتاجية رسائل الماجستير والدكتوراه شبه التجريبية وفقًا للجامعات المانحة التي تضم أقسام الإعلام التربوي، ووفقًا لأعوام المنح.

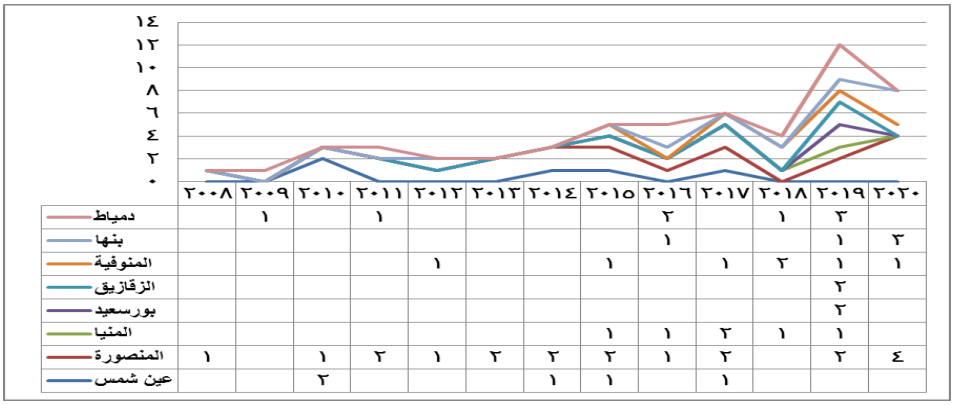

	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠
دمياط		١		١					٣		١	٣	
بنها									١			١	٣
المنوفية					١			١		١	٣	١	١
الزقازيق												٢	
بورسعيد												٢	
المنيا								١	١	٣	١	١	
المنصورة	١		١	٣	١	٣	٣	٣	١	٣		٣	٤
عين شمس			٣				١	١		١			

شكل رقم (1) يوضح إنتاجية الدراسات موضع التحليل وفقًا للجامعات المانحة التي تضم أقسام الإعلام التربوي، ووفقًا لأعوام المنح

فيما يخص الجامعات احتلت جامعة المنصورة الترتيب الأول بعدد (20) رسالة ما بين ماجستير ودكتوراه بنسبة (36,4%) من عدد الرسائل، تليها جامعة دمياط بعدد رسائل (8) وبنسبة (14,5%) من عدد الرسائل، بينما جاءت جامعة المنوفية بالمركز الثالث بعدد (7) رسالة يمثلوا نسبة (12,7%) من إجمالي عدد الرسائل، تلاها في المركز الرابع جامعة طنطا والتي بلغ إجمالي عدد الرسائل شبه التجريبية بها (6) وهو ما يمثل (10,9%) من إجمالي عدد الرسائل.

وبذات النسب جاء في المركز الخامس كلاً من جامعتي عين شمس وبنها، فقد بلغ إجمالي عدد الرسائل(5) رسائل يمثلوا نسبة(9,1%) من العدد الإجمالي للرسائل، يليهم وبذات النسب جاءت كل من جامعتي بورسعيد، والزقازيق حيث بلغ عدد الرسائل بكل منهم (2) رسالة تمثل نسبة (3,6%) من إجمالي عدد الرسائل.

هذه النتائج يتم تفسيرها في ضوء أن جامعة المنصورة، والتي حظيت بالنصيب الأكبر من الدراسات شبه التجريبية، هي أيضًا من أوائل الجامعات التي أنشئ بها قسم للدراسات العليا يمنح درجتي الماجستير والدكتوراه في الإعلام التربوي.

بينما كانت آخر تلك القائمة كلا من جامعتي بورسعيد، والزقازيق، وبمراجعة أقسام الدراسات العليا بتلك الكليات تبيَّن أنهم من أواخر الكليات التي تم بدء الدراسات العليا بها وهو ما يفسر ضعف الإنتاجية العلمية بها.

أما فيما يختص بأكثر الأعوام إنتاجية للرسائل العلمية، فقد كان عام (2019) هو العام الذي تم فيه منح أكبر عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه بواقع (12) رسالة

يمثلوا نسبة (21,8%) من الرسائل، يليه عام (2020) بعدد (8) رسائل يمثلوا بنسبة (14,5%) من إجمالي الرسائل، تلاها عام (2017) بنسبة رسائل (10,9%) من إجمالي عدد الرسائل. ثم تلاهم كلٌّ من عامي (2015، 2016) بعدد (5) رسائل يليه عام (2018) بعدد (4) من الرسائل، ثم جاءت أعوام (2010-2011- 2014) بذات التكرارات وهي عدد (3) رسائل علمية.

وتفسِّر الباحثة ضعف الإنتاجية العلمية في السنوات الأولى الخاضعة للتحليل بسبب كون تلك السنوات هي بداية فتح أقسام الدراسات العليا بكليات التربية النوعية المختلفة. أماعن زيادة إنتاجية الرسائل العلمية في السنوات اللاحقة؛ فتعزوه الباحثة إلى التراكم العلمي الذي يولده كل علم بمرور الوقت وتراكم المعرفة، إضافة إلى الانفجار المعلوماتي الذي أصبح يشجع على مزيد من البحث.

التساؤل الثالث:-

ما مواصفات الباحثين من حيث النوع والموقع الوظيفي؟

أ- من حيث النوع:

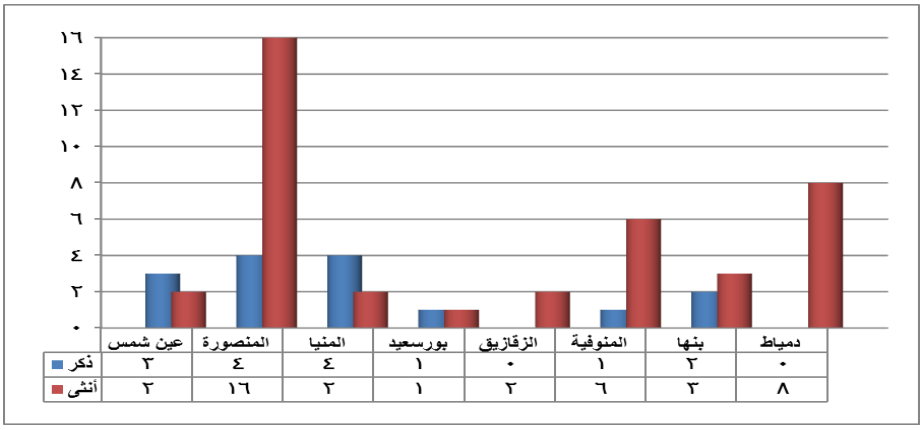

شكل رقم (2) يوضح التكرارات الخاصة بمواصفات الباحثين من حيث النوع

أظهرت النتائج وجود فجوة كبيرة بين عدد الباحثين الذكور وعدد الباحثين الإناث؛ فقد بلغ إجمالي الباحثين الذكور (15) يمثلوا (27,3%) فقط من إجمالي الباحثين، في حين بلغ إجمالي الباحثات (40) باحثة بنسبة (72,7%) من العدد الإجمالي للباحثين، وهو ما يعني أن نسبة الباحثات تقترب من ثلاثة أرباع عينة البحث.

هذه التباين الكبير بين عدد الذكور وعدد الإناث تعزوه الباحثة لطبيعة الكليات ذاتها، فكليات التربية بشكل عام، وكليات التربية النوعية من بينها، طبيعة دراستها التربوية، وطبيعة العمل الذي ينتظر نسبة كبيرة من خريجيها (أخصائيين نوعيين بالمدارس) تجذب الإناث بشكل أكبر من الذكور، فطبيعة عمل المدارس أكثر جذبًا للإناث لكونه عملًا ذو طبيعة استقرارية وهو ما يتماشى مع طبيعة الإناث أكثر من الذكور الذين يطمحون ويسعون إلى فرص أكبر وأكثر دخلًا حتى ولو كانت بعيدة.

ب–فيما يختص بالموقع الوظيفي:

جدول رقم (2) يوضح التكرارات الخاصة بمواصفات الباحثين من حيث الموقع الوظيفي

الوظيفة / الجامعة	عضو هيئة تدريس		أخصائي إعلام		غير واضح		مجموع ك
	ك	%	ك	%	ك	%	
عين شمس	5	%100	0	0	0	0	5
المنصورة	10	%50	2	%10	8	%40	20
المنيا	2	%33,3	1	%16,7	3	%50	6
بورسعيد	0	0	1	%50	1	%50	2
الزقازيق	2	%100	0	0	0	0	2
المنوفية	5	%71,4	1	%14,3	1	%14,3	7
بنها	1	%20	1	%20	3	%60	5
دمياط	6	%75	1	%12,5	1	%12,5	8
اجمالي الرسائل	31	%56,4	7	%12,7	17	%30,9	55

توضح الأرقام والنسب في الجدول السابق أن الإقبال الأكبر من الباحثين على إجراء الدراسات شبه التجريبية كان لأعضاء هيئة تدريس بأقسام الإعلام التربوي، فقد بلغ إجمالي دراسات أعضاء هيئة التدريس بالدراسات موضع التحليل (31)، وهي نسبة تمثل (56,4%)من النسبة الكلية للدراسات، أي ما يفوق نصف العينة، في حين مثَّلت الدراسات الخاصة بأخصائيي الإعلام التربوي نسبة (12,7%) من حجم العينة، بينما كان عدد الدراسات التي لا تحتوي على بيانات الموقع الوظيفي للباحث (17) دراسة، يمثلوا نسبة (30,9%) من النسبة الكلية.

يتم تفسير هذه النتائج في ضوء أهمية الوظيفة التي يشغلها الباحث في إثراء معارفه وتراكم الخبرات لديه، فأعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام التربوي يُنتظر من الدراسات الخاصة بهم أن تواكب ما يحتاجه التخصص من تطوير وبحث فى مشاكله وأساليب علاجها، أما على الصعيد العملي، فالعمل كأخصائي إعلام تربوي يوفر لك بيئة خصبة، هي ميدان جيد جدًا للتطبيق الميداني فيما يخص الإعلام التربوي كعلم، وهو ما يعطي أهمية خاصة للدراسات التي قام بها أخصائي الإعلام التربوي. أما الدراسات التي لا تحتوي على بيانات وظيفية للباحث وتمثل نسبتها (30,9%) وهي نسبة ليست بالبسيطة، في حين من المحتمل أن يكون من بين هؤلاء الباحثين أخصائيين إعلام تربوي، أو عاملين في الحقل الإعلامي أيضًا، وهو ما يعطينا فرصة جيدة لتحليل تلك الدراسات.

التساؤل الرابع:-

ما أهم المجالات الدراسية التي تبنَّتها الدراسات موضع التحليل ؟

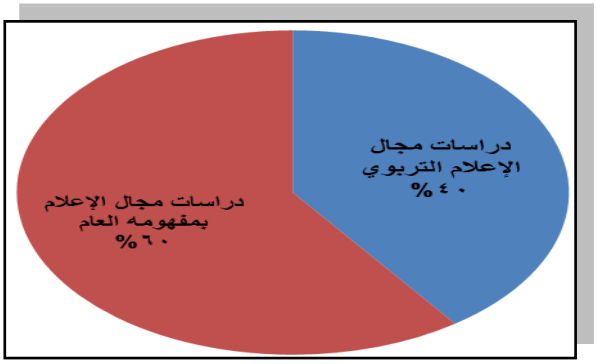

شكل رقم (3) يوضح اتجاهات الدراسات التجريبية بأقسام الاعلام التربوي

تشير نتائج الدراسة إلى غلبة الدراسات التي أجريت في مجال الإعلام بمفهومه العام، على تلك الدرسات التي أجريت في مجال الإعلام التربوي بمفهومه الأكاديمي التخصصي الدقيق، فقد جاء عدد الدراسات التي أجريت في مجال الإعلام بمفهومه العام (33) دراسة تمثل نسبة (60%) من إجمالي الدراسات، بينما مثلت دراسات الإعلام التربوي نسبة (40%) من الدراسات.

فيما يخص الدراسات التي أجريت في مجال الإعلام بمفهومه العام فقد تنوعت تلك الدراسات ما بين الفروع المختلفة للإعلام وهي كالتالي:

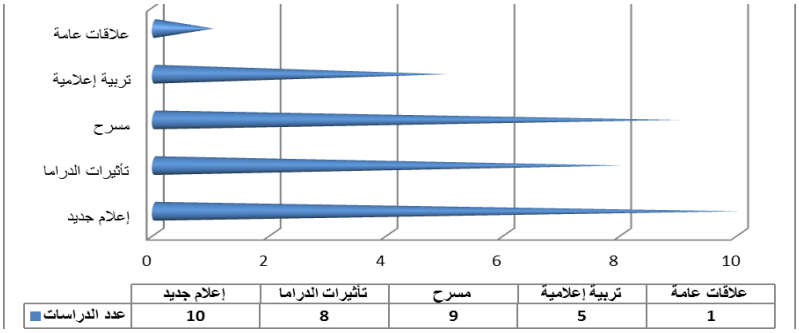

شكل رقم (4) يوضح المجالات التي تطرقت إليها دراسات الاعلام بمفهومه العام

تلك المجالات التي كانت أكثر المجالات اهتمامًا ودراسة من قبل باحثي الإعلام التربوي، هي في الأساس أكثر المجالات التي يدرسها طالب الإعلام التربوي بالكلية، فأغلب المواد دراسة بأقسام الإعلام التربوي تتمحور حول تلك المجالات، وهو ما يفسر انجذاب الباحثين إليها.

أما عن هذا التباين بين عدد الدراسات شبه التجريبية التي أجريت في مجال الإعلام التربوي بمفهومه التخصصي الدقيق، وبين دراسات مجال الإعلام بمفهومه العام، فهو يمثل مشكلة بحثية مهمة، يجب أن يتطرق لها الباحثون بتلك الأقسام لمعرفة أسبابها وحلولها، وهو أيضًا ترجمة لعدم وضع خطط بحثية معلنة لكل قسم من أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية المختلفة يكون مرشدًا للباحثين والأساتذة عند مناقشة الخطط البحثية بالأقسام.

التساؤل الخامس:-

ما الأدوات البحثية، وما التصميمات التجريبية المستخدمة بتلك الدراسات؟

أ- الأدوات البحثية المستخدمة

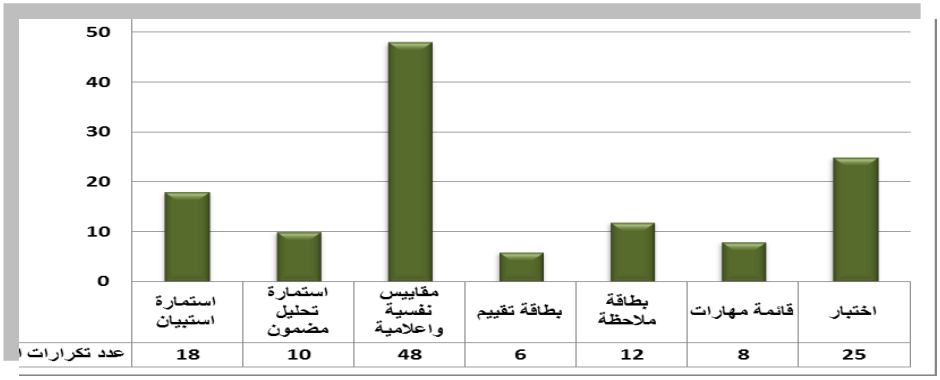

شكل رقم (5) يوضح الأدوات البحثية المستخدمة بالدراسات التجريبية موضع التحليل

يتبين من نتائج الشكل السابق سيطرة المقاييس النفسية والإعلامية على أدوات جمع البيانات بالدراسات شبه التجريبية التي أجيزت بأقسام الإعلام التربوي، فقد استخدمت عدد مرات استخدام تلك المقاييس (48) مرة، وبنسبة بلغت نسبها (37,8%) من إجمالي الأدوات المستخدمة، تليها الاختبارات والتي بلغ تكرارها (25) مرة، ويمثل ذلك التكرار (19,7%) من إجمالي عدد الأدوات البحثية المستخدمة.

ثم يأتي بعد ذلك كل من (استمارة الاستبيان، بطاقة الملاحظة، واستمارة تحليل المضمون) والذي بلغ عدد مرات تكرارهم (18 – 12 – 10)، في حين جاء كل من (قائمة المهارات– بطاقة التقييم) كأقل الأدوات استخدامًا لجمع المعلومات بالدراسات التجريبية محل الدراسة.

وتشير النتائج الكيفية إلى نجاح ملحوظ للدراسات شبه التجريبية التي أجيزت في أقسام الإعلام التربوي في توظيف المقاييس النفسية بجانب المقاييس الإعلامية في بعض الدراسات، كما يتضح أن الغالبية من الباحثين قاموا بإعداد المقاييس الخاصة بهم ولم يتم الإعتماد على المقاييس التي أعدها باحثون آخرون، فجاءت نسبة المقاييس الذاتية التي أعدها الباحثون (89,8%) من إجمالي عدد المقاييس، بينما بلغ عدد المقاييس الجاهزة التي أعدها باحثون آخرون (13) مقياس واختبار يمثلوا نسبة (10,2%) من إجمالي الأدوات المستخدمة لجمع البيانات.

ب–التصميمات التجريبية المستخدمة

جدول رقم (4) يوضح أنواع التصميمات التجريبية المستخدمة

عينة الدراسة	التكرارات	النسبة	الترتيب
مجموعتين (قياس قبلي وبعدي)	21	%38,2	2
مجموعة واحدة (قياس قبلي وبعدي)	27	%49,1	1
3 مجموعات (قياس قبلي وبعدي)	4	%7,3	3
مجموعة واحدة (قياس بعدي فقط)	3	%5,4	4
الاجمالي	55	%100	

تشير نتائج الجدول السابق إلى اعتماد ما يقرب من نصف الدراسات موضع التحليل على التصميم التجريبي مجموعة واحدة (قياس قبلي وبعدي)، فقد بلغ عدد الدراسات التي اعتمدت عليه (27) دراسة تمثل نسبة (49,1%) من إجمالي عدد

الدراسات، يليه وبنسبة مقاربة، التصميم التجريبي (مجموعتين (قياس قبلي وبعدي))، وبنسبة دراسات مثلت(38,2%) من الإجمالي الكلي للدراسات موضع التحليل، أما التصميم التجريبي ذو الثلاث مجموعات فلم يستخدم سوى في (4) دراسات، يلية المجموعة الواحدة (بقياس بعدي فقط) في (3) دراسات فقط.

التساؤل السادس:-

ما أنواع العينات المستخدمة، وما طبيعة الفئات المستهدفة؟

أ- أنواع العينات

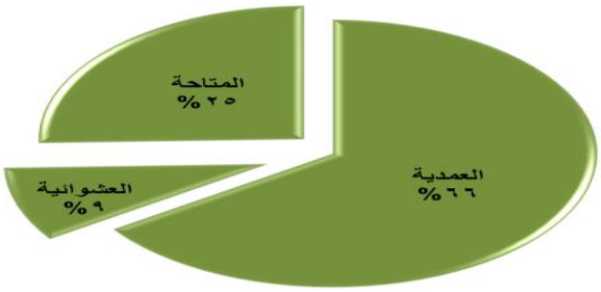

شكل رقم (6) يوضح اتجاهات الدراسات التجريبية من حيث نوع العينة

أظهرت النتائج كما هو موضح بالشكل السابق غلبة العينات العمدية على الدراسات التجريبية التي أجيزت بأقسام الإعلام التربوي، وقد بلغ عدد الدراسات التي اعتمدت على العينات العمدية (36) دراسة تمثل نسبة (66%) من إجمالي حجم العينة، بينما جاءت العينات المتاحة في المركز الثاني بعدد دراسات (14) يمثل نسبة (25%) من إجمالي الدراسات موضع التحليل، بينما لم تتخدم العينات العشوائية سوى في (5) دراسات يمثلوا نسبة (9%) من إجمالي حجم العينة.

أما فيما يختص بحجم العينة، فقد اعتمدت غالبية الدراسات على أعداد تتراوح ما بين 10: 100 مفردة، وهو ما يتلاءم مع طبيعة البحث التجريبي الذي يحتاج إلى مزيد من الجهد والتدريب، ومزيد من إجراءات الضبط، بينما بلغ حجم العينة في دراسة واحدة فقط 480 مفردة*.

ب-طبيعة الفئات المستهدفة:

* وهي دراسة للباحث/ هيثم جودة محمد بجامعة المنصورة بعنوان "تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الالكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة فى إطار نظرية تمثيل المعلومات".

يتضح من نتائج التحليل اهتمام الدراسات شبه التجريبية التي أجيزت بأقسام الإعلام التربوي بدراسة المجتمع الطلابي، سواء كان ذلك المجتمع جامعيًا أو مدرسيًا، فقد بلغ عدد الدراسات التي تعرضت للمجتمع الطلابي (38) دراسة تمثل نسبة (69,1%) من إجمالي الدراسات، بينما جاء الاهتمام بأخصائيي الإعلام التربوي في آخر الترتيب وبعدد دراسات (4) دراسات فقط.

جدول رقم (6) يوضح طبيعة الفئات المستهدفة وتكراراتها

الفئة المستهدفة	التكرارات	النسبة	الترتيب
طلاب جامعة	16	%29,1	2
تلاميذ ما قبل الجامعة	22	%40	1
أطفال	4	%7,3	4
ذوي احتياجات خاصة	9	%16,3	3
أخصائي إعلام تربوي	4	%7,3	4
الاجمالي	55	%100	

وترى الباحثة ان طبيعة أقسام الاعام التربوى وانتمائها إلى كليات التربية النوعية حيث الجانب التربوى يسيطر على طبيعتها الأكاديمية والبحثية هو ما أظهر تلك النتائج، إضافة إلى كون المجتمعات الطلابية هي الأقرب والأيسر بالنسبة للباحثين سواء من أعضاء هيئة التدريس أو أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس.

مؤشرات ونتائج عامة:

- التراكم الكمي المضطرد في الاهتمام بالدراسات شبه التجريبية بأقسام الإعلام التربوي، وهو ما يعني اتجاهًا متزايدًا من الباحثين نحو تلك الدراسات.
- التنوع الموضوعي: حيث اتسمت موضوعات دراسات الإعلام التربوي بالتنوع الشديد مما يعكس ثراء هذا التخصص البحثي، لكن مع ضعف الاهتمام بالتخصص الدقيق للإعلام التربوي واستخداماته وهو ما يشير إلى احتياجه للمزيد من الجهود لثقل الموضوع من كافة مجالاته.
- اعتمدت أكثر من دراسة على أكثر من منهج في إطارها النظري والمنهجي، فبجانب المنهج شبه التجريبي، تم استخدام منهج المسح أحيانًا، والمنهج المقارن أحيانًا أخرى، وهو ما يعطي مزيدًا من التغطية لكافة جوانب الموضوع للوصول لنتائج أعمق.
- نجاح دراسات الإعلام التربوي شبه التجريبية في توظيف المقاييس النفسية والاجتماعية وتطبيقاتها كأدوات علمية دقيقة وخاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين الإعلام التربوي والمجالات النفسية والاجتماعية.
- تحتاج الدراسات شبه التجريبية لمزيد من الاهتمام بالأطر والمداخل النظرية، وتوظيفها بشكل صحيح لصياغة منهجية الدراسات، فقد أظهرت النتائج استخدام تلك الأطر والمداخل في (10) دراسات فقط من حجم العينة.
- المبالغة في الاهتمام بالجوانب الإحصائية من قبل الباحثين رغم عدم الإلمام بالقدر الكافي بها؛ الأمر الذي ينعكس في أخطاء صياغة الفروض العلمية وأخطاء اختيار المعاملات الصالحة لاستخراج نتائج علمية دقيقة.
- تحتاج أقسام الإعلام التربوي لتطوير خططها البحثية بما يتماشى مع الواقع الحالي، والإعلان عن تلك الخطط للباحثين وهو ما يجعلها تراعي الأخطاء السابق ذكرها من تكرار الموضوعات، وضعف التعرض لموضوعات أخرى.
- زيادة الاهتمام بالتأهيل العلمي والعملي لدارسي الإعلام التربوي من خلال توفير مميزات التدريب العملي والتخصصي والإمكانات التكنولوجية .

المراجع والمصادر:

أولًا المراجع العربية:

-أبوسمرة، محمود. 2010. الإعلام التربوي ودور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية. ط1. الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع.

-أبوهاشم، السيد محمد. 2005. "مؤشرات التحليل البعدي Meta –Analysis لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا." جامعة الملك سعود: مجلة بحوث التربية (238):1–48.

-أحمد، عبد اللطيف رشاد. 1995. تنمية المجتمع وقضايا الإعلام التربوي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

-اسماعيل، محمود حسن. 2011. ثقافة الأطفال. القاهرة: دار ايجيبت آرت للطباعة.

-الضبع، رفعت عارف. 2009. الإعلام التربوي تأصيلة وتحصيلة. القاهرة: دار الفكر ناشرون وموزعون.

-خضر، وفاء السيد. 2018. رؤية جديدة في الإعلام التربوي. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

-دريس، زياد بن عبدالله. 2004. "رؤية جديدة للإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية 1424هـ – 2003 م." وقائع اللقاء الأول لمسئولي الإعلام التربوي فى الدول الأعضاء: مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

-رفاعي، عقيل محمود. 2008. الإعلام التربوي: دراسات مقارنة. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

-سعدالدين، محمد منير. 1995. دراسات في التربية الإعلامية. بيروت: المكتبة العصرية.

-سكران، السيد عبدالدايم عبدالسلام. 2006. "ما وراء التحليل كمنهج وصفي تحليلي لتجميع نتائج البحوث وتكاملها في مجال التربية وعلم النفس. مجلة كلية التربية." مجلة كلية التربية: جامعة الزقازيق 1:53–38.

-مقيبل، محمد حسن علي. 2018. "مشكلات الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي في المناطق ذات اللهجات المزاحمة للغة العربية: دراسة تحليلية على محافظتي المهرة و سقطرى بالجمهورية اليمنية في عام 2016–2017 م." مجلة الأندلس للعوم الإنسانية والاجتماعية، 189–210.

ثانيًا المراجع لأجنبية:

- Bangert-Drowns, Robert L., and Lawrence M. Rudner. 1991. "Meta-Analysis in Educational Research." Practical Assessment, Research and Evaluation 2(8).

- Çoğaltay, Nazım, and Engin Karadağ. 2015. "Introduction to Meta-Analysis." in Leadership and Organizational Outcomes: Meta-Analysis of Empirical Studies.

- Gayle, Barbara Mae, Raymond W. Preiss, Nancy A. Burrell, and Mike Allen. 2010. Classroom Communication and Instructional Processes: Advances through Meta-Analysis.

- GLASS, GENE V. 1976. "Primary, Secondary, and Meta-Analysis of Research." Educational Researcher 5(10).

- Kazak, Maria Yu., Irina I. Karpenko, Aleksandr P. Korochenskiy, Andrey V. Polonskiy, Yan I. Tiazhlov, and Svetlana V. Ushakova. 2017. "Educational Potential of New Media." Journal of History Culture and Art Research 6(5).

- Lehmann, Jörg. 2016. "School and Nation. Identity Politics and Educational Media in an Age of Diversity." National Identities 18(2).

- Lipsey, Mark W., and David B. Wilson. 2001. "Practical Meta-Analysis." Applied Social Research Methods Series 49.